

قتيلان في مواجهات عند الحدود بين قيرغزستان وطاجيكستان



(أ ف ب)

قُتل عنصران من حرس الحدود في طاجيكستان، وأصيب 16 شخصاً بجروح، الأربعاء، في تبادل لإطلاق النار عند الحدود بين قيرغزستان وطاجيكستان؛ حيث يسود التوتر بين البلدين الواقعين في آسيا الوسطى. ونقلت وكالة «ريا نوفوستي» الروسية للأنباء عن إدارة مدينة إسفرا الحدودية في طاجيكستان «مقتل اثنين من حرس الحدود وإصابة ستة بجروح»، إضافة إلى «ستة مدنيين أصيبوا بشظايا». في المقابل، أعلنت قيرغزستان إصابة 4 أشخاص هم اثنان من حرس الحدود، ومدنيان نُقل أحدهما إلى المستشفى وهو بحالة حرجة.

وأكدت ببشكك أن الطاجيكستانيين أطلقوا النار على حرس الحدود القيرغزستانيين في بلدي بولاك-باشي وباسكي-أريك في منطقة باتكين الحدودية في جنوب شرق قيرغزستان.

وأكد حرس الحدود في قيرغزستان في بيان أن «رجالاً ملتحين يرتدون ثياباً سوداء شوهوا وهم يطلقون النار عشوائياً ومن دون وجود ضرورة على مدنيين ومنشآت ومنازل وممتلكات أخرى».

واتهمت السلطات في طاجيكستان من جهةها عبر «وكالة الأنباء الوطنية خوفار»، القوات القيرغزستانية بإطلاق قذائف الهاون والمدافع الرشاشة على نقطة حدودية تابعة لطاجيكستان. وأعلن الطرفان أن محادثات تجري بين ممثليين عن حرس حدود البلدين لوضع حد لإطلاق النار.

من جهةها، دعت روسيا طاجيكستان وقيرغزستان «لاتخاذ كل التدابير اللازمة للعودة إلى الساحة السياسية الدبلوماسية وتدارك بشكل مشترك أي نوع من الاستفزاز».

ونحو نصف الحدود البالغ طولها 970 كيلومتراً بين هاتين الجمهوريتين السوفييتيتين السابقتين في آسيا الوسطى متنازع عليها وكان التقدم في ما يتعلق بترسيم الحدود بطيئاً في السنوات الأخيرة. ويحدث تبادل لإطلاق النار بشكل متكرر. وشهد عام 2021 عدداً غير مسبوق من الاشتباكات بين الجانبين خلفت أكثر من 50 قتيلًا وأثارت مخاوف من اتساع رقعة الصراع.